

نهج السعادة

[50] أشد على الكفار من حريق النار (5) وهو مالك بن الحارث أخو مذحج (6) فاسمعوا له وأطيعوا، فإنه سيف من _____ (5) وفى الاختصاص:

(أشد على الفجار من حريق النار) الخ. فى الرواية الاولى للثقفى (ره): (ولا ينكل عن الاعداء حذار الدوائر، لا ناكل من قدم، ولا واه فى عزم، من أشد عباد الله بأسا، وأكرمهم حسبا، أضر على الفجار من حريق النار، وأبعد الناس من دنس أو عار، وهو مالك بن الحارث الاشر حسام صارم، لانا بي الضريبة) الخ. وفى الرواية الثانية عنه: (أشد على الكافرين من حريق النار) الخ. وفى رواية النجاشي (ره): (ولا ينكل عن الاعداء حذار الدوائر، لا ناكل من قدم، ولا واهن (كذا) فى عزم (من) أشد عباد الله بأسا، وأكرمهم حسبا، أضر على الكفار من حريق النار، وأبعد الناس من دنس أو عار، وهو مالك بن الحارث) الخ. وقوله (ع): (لا نأكل عن قدم) أي لا يكون جانا على الاقدام، ولا ضعيفا على السبقة والمبادرة فيما ينبغي فيه المسابقة والمسارة. (6) (مذحج) على زنة المجلس: قبيلة مالك. قيل: هو فى الاصل: اسم اكمة ولد عندها أبو القبيلتين: طئ ومالك، فسميت قبيلتهما به.
